والجر في الاسم الصحيح المنصرف بأحرف هن اذا ما تأتلف
من والى وفي وحتى وعلى وعن ومذ ثم حاشا وخلا
والبا والكاف اذا ما زيدا واللام فاحفظها تكن رشيدا
ورب ايضا ثم مذ فيما حضر من الزمان دون ما به عبر
تقول ما لقيته مذ يومنا ورب عبد كيس مر بنا

قد سبق ان الجر يختص بالاسما ولهذا قال الناظم والجر في الاسم وقيده بالصحيح ليخرج المعتل وهو المنقوص والمقصور لما سبق ان الجر لا يظهر اثره فيهما وبالمنصرف ليخرج ما لا ينصرف فان جره يكون بالفتحة كما سياتي في بابه والمراد ان الكسرة لا تدخلهما التي هي علامة الجر لا تدخلهما والا فالمعتل مجرور تقديرا وما لا ينصرف مجرور بالفتحة ثم الجر يكون اما بالاضافة الى اسم كما سياتي واما بحروف تجر ما دخلت عليه وهي على ما ذكر الناظم اربعة عشر حرفا وما في قوله اذا ما زايدة وهن من والى كقولك خرجت من الدار الى المسجد وفي كاعتكفت في المسجد وحتى نحو هي حتى مطلع الفجر وعلى نحو ركبت على الفرس وعن نحو سالت عن العلم ومنذ في حاضر الزمان نحو ما رايته منذ اليوم او منذ يومنا هذا وكذا ماضيه نحو ما رايته منذ يومين وحاشا وخلا في الاستثنا نحو جا القوم حاشا زيد وخلا عمرو وكذا عدا كما سياتي في الاستثنا بشرط ان لا تتصل بها ما والبا الزايدة كمررت بزيد وتكون ايضا للقسم كما سيذكره الناظم قريبا والكاف الزايدة ايضا نحو زيد كالاسد والى البا والكاف يعود ضمير التثنية في قوله اذا ما زيدا او ما زايدة وكذا اللام الزايدة نحو المال لعمرو ورب كقولك رب عبد كيس اي حاذق مر بنا ومذ في الزمان الحاضر فقط نحو ما رايته مذ يومنا كما مثل الناظم ومثله مذ اليوم دون ما عبر من الزمان اي مضى وهو بعين معجمة وقد تكون بمعنى بقي ويجوز ان يقرا بالمهملة فاذا قلت ما رايته مذ يومان او مذ يوم كذا

رفعت

رفعت ما بعده **تنبيه** ما ذكره المصنف رحمه الله من ان منذ يجر بها الزمان الحاضر والماضي ومذ لا يجر بها الا الحاضر منه دون الماضي هو مذهب سيبويه لكن الارجح عند ابن مالك واتباعه التسوية بينهما واذا جرا الماضي فهما بمعنى من او الحاضر فهما بمعنى في ويجوز رفع الاسم بعدهما على انه مبتدا موخر وهما الخبر وبالعكس **تنبيه اخر** تختص حتى والكاف ورب ومنذ ومذ بجر الاسم الظاهر فلا تقول حته وكه وربه ومنذه ومذه وكذا واو القسم وتاوه بخلاف البا الموحدة واللام وغيرهما فيجوز بك ولك ومنك واليك وعليك وعنك وفيك

ورب تاتي ابدا مصدرة ولا يليها الاسم الا نكرة
وتارة تضمر بعد الواو كقولهم وراكب بجاوي

اي وتختص رب مع مشاركتها لساير حروف الجر بامور منها انها لا تقع الا في صدر الكلام لان اصل مجرورها مبتدا ولهذا لا يتم الكلام حتى يخبر عنه كما سبق في رب عبد كيس مر بنا بخلاف غيرها فانك تقول مثلا خرجت من الدار الى المسجد فتقع من والى في اثنا الكلام ومنها انها لا تجر الا النكرة كما سبق ان كل ما تدخل عليه رب فهو نكرة بخلاف غيرها فانه يجر المعرفة والنكرة كخرجت من دار الى مسجد مثلا ومنها انه يجوز ان يجر بها محذوفة مقدرة مضمرة بعد واو تدل عليها كقول الشاعر وليل كموج البحر ارخى سدوله اي ورب ليل ومثله وراكب بجاوي اي منسوب الى بجا بفتح البا الموحدة والجيم وهم قبيلة من العرب ابلهم مشهورة بالجودة ثم سكون بسكون بين سواكن يجوز كون البجاوي مجرورا نعتا للراكب ومنصوبا مفعولا به فهو نعت للمركوب

باب القسم

وقد تجر الاسم باء القسم وواوه والتا ايضا فاعلم
لكن تخص التا باسم الله اذا تعجبت بلا اشتباه

Copyright © King Saud University